

## بعض الموروثات الثقافية المقيدة لمشاركة المرأة البدوية في إتخاذ القرار: دراسة ميدانية بمركز النجيلة في محافظة مطروح

أحمد أنور رفاعي<sup>(1)</sup> ، رندا يوسف محمد<sup>(1)</sup> ، أحمد محمد السيد سلام<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> قسم الدراسات الاجتماعية - مركز بحوث الصحراء

<sup>(2)</sup> قسم الإرشاد - مركز بحوث الصحراء

Received: Jan. 21 , 2019

Accepted: Feb. 21 , 2019

### الملخص :

استهدفت الدراسة التعرف على بعض الموروثات الثقافية المقيدة لمشاركة المرأة البدوية في إتخاذ القرار ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات من قريتين بمركز النجيلة بمحافظة مطروح من خلال عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 336 مبحوثة، وقد استخدم العديد من الاساليب الاحصائية لتحليل البيانات واستجلاء نتائج الدراسة منها اساليب الاحصاء الوصفي ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وكذلك التحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة *Step-wise* ، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

1- ارتفاع مستوى امتثال 39%، 38%، 46%، 38% من المبحوثات لموروثات الثقافة المرتبطة بكل من : العملية التعليمية ، عادات وتقاليد زواج الفته البدوية ، عمل المرأة البدوية خارج المنزل، مكانة المرأة البدوية ، والانشطة الزراعية والرعى على الترتيب .

2- انخفاض مشاركة 57.2%، 62.5%، 64.3% من المبحوثات في كل من : الانشطة المجتمعية الاهلية والرسمية ، والعملية السياسية، والعملية الاقتصادية على الترتيب.

3- اشارت نتائج التحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة *Step-wise* الى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة قد اسهمت في تفسير التباين في مستوى مشاركة المرأة البدوية في إتخاذ القرار وهى : الموروثات المرتبطة بالعملية التعليمية ، الموروثات المرتبطة بعمل المرأة خارج المنزل ، الموروثات المرتبطة بعادات وتقاليد زواج الفته البدوية ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل 0,336 ، بما يعنى أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر 33.6% من التباين في مستوى مشاركة المرأة البدوية في إتخاذ القرار . واختتمت الدراسة بمناقشة المقترحات المساعدة في زيادة مشاركة المرأة البدوية في إتخاذ القرار ، وإقتراح بعض التوصيات في هذا الشأن.

الكلمات الدالة : الموروثات الثقافية، المشاركة، المرأة البدوية ، إتخاذ القرار

إدماجهم في بنيه هذه المشروعات<sup>1</sup> Dube, 1969

( , p. 132 )

وتتضمن البيئة الثقافية العادات والتقاليد والأعراف والقيم التي ينشأ عليها الفرد ، باعتبارها حصيلة حضارة متعاقبة لأجيال مختلفة تنتقل من جيل لآخر، وبذلك فهي تؤثر في سلوك الفرد اجتماعياً وبالتالي في علاقاته الاجتماعية (الخشاب، 1997، ص 13)

مقدمة ومشكلة الدراسة

تعد ثقافة المجتمع عاملاً أساسياً في نجاح أو فشل عملية التنمية، فهي تسبق العامل الاقتصادي، وعلى سبيل المثال فإن تنفيذ مشروعات تنموية حديثة ومتطورة غير كاف لضمان نجاحها واستدامتها، ما لم تكن تلك المشروعات متوافقة مع ثقافة المجتمع وقادرة على تفعيل الاستفادة من قدرات أفرادها ودعم كسبهم والعمل على

ونظرا لأهمية مشاركة المرأة في التنمية باعتبارها من أهم القضايا المعاصرة، فقد اهتمت الأمم المتحدة بموضوع تمكين المرأة من المشاركة التنموية بدءاً بمؤتمر المكسيك 1975، ثم كوبنهاجن 1980، ثم نيروبي 1985، ثم مؤتمر بكين 1995، وذلك من أجل النهوض بالمرأة في مختلف المجالات، وفي مصر أنشئت اللجنة القومية للمرأة عام 1987، وأعيد تشكيلها عام 1993، وأخيراً أنشئ المجلس القومي للمرأة عام 2000، وذلك بهدف النهوض بالمرأة ومن ثم تمكينها من المشاركة في التنمية، ومن هذا فإن توجيه مزيد من الجهد نحو إعادة تفعيل الطاقات المهذرة والعاطلة والاستفادة من القدرات الإنتاجية والتوسع فيها يعد شرطاً أساسياً للتنمية بشكل عام، ومن هنا تأتي أهمية مشاركة المرأة باعتبارها تمثل نصف المجتمع وترعى النصف الآخر، وللمرأة الريفية دور هام في التنمية فهي تساهم في معظم مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي، ورغم أهمية دورها وما تمثله من قوة عددية مساوية تقريباً للرجل، إلا أن المعتقدات الثقافية والقيم المجتمعية في بعض المجتمعات وخاصة المجتمعات البدوية تعوق تقدمها، أو تحسن أداءها، وبالتالي تعيق مكانتها في المجتمع. ( حسن، 2005، ص1).

إن تمكين المرأة وقدرتها علي المشاركة في عملية صناعة القرار لا تظهر بنفس الدرجة خلال المراحل المختلفة وإنما تتغير بتغير دورة الحياة وبتغير الفترات التاريخية، فقد حدثت تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وكان لهذه التغيرات أكبر الأثر في تغير دور المرأة في المجتمع. ( عزة صيام، 2005 ، ص 6)

وبذلك فإن وضع المرأة في أي مجتمع يعد أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه لأنه لا يتصور أن يتقدم مجتمع في عصرنا هذا بخطي منتظمة تاركا ورائه نصف عدد أفرادها في حالة تخلف أو قهر، الأمر هنا ليس مجرد نسبة عددية أثبتت الإحصائيات صحتها ولكن أيضاً لأن المرأة لا تعيش في حالة عزلة عن الرجل، إذ أنها تشاركه في حياته منذ مولده أمماً ثم زوجه ثم ابنة، ومن

ومما لا شك فيه ان التنمية بمفهومها العام ذات بعد إنساني وثقافي وإلا تصبح كأننا بلا روح ، فهي جزء من ثقافة أي شعب لها تحشد الطاقات وبها يتحقق التقدم الانساني، وقد يرى البعض أن الثقافة إما عامل مساعد للتنمية أو معوق لها، بمعنى إن ثقافة المجتمع قد تكون عاملاً أساسياً في نجاح أو فشل عملية التنمية وهو ما يدع للاخذ في الاعتبار أهمية تلك العوامل الثقافية لتحقيق عملية التنمية (اللجنة العالمية للثقافة والتنمية، 1997، ص 13) .

ويرتبط بالتفكير السائد في المجتمع الصحراوي العديد من المفاهيم المعوقة لعملية التنمية، وغالبية هذه المفاهيم عبارة عن موروثة ثقافية، وتصورات لا منطقية قننت قديماً لأغراض محددة، واستمرت حتى اعتبرت محرمات Taboos لا يمكن الخروج عليها، واكتست بكساء الدين - وقد لا تكون منه في شئ - لتجد القبول الاجتماعي لدى الغالبية، ومازالت تلعب دوراً سلبياً علي عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية الي غير ذلك ، وذلك من خلال مقاومة الأفراد للتغيير بما يؤثر سلباً علي الأخذ بالأراء والنظم والتقنيات الجديدة، وتقلل من فرص الاتصال والتعاون والتفاعل بين المجتمع الصحراوي وغيره من المجتمعات الخارجية علي المستويين القومي والإقليمي، مما ينعكس علي كافة برامج ومشروعات التنمية. (عبد المالك واخرون، 2104 ، ص 92)

وتعد المرأة ركيزة أساسية في كل أمة وفي كل مجتمع، فإن مسؤولية الأم في البناء الأسري من أخطر المسؤوليات فهي تقوم بالقسط الأكبر في تربية الطفل وتنشئته والتأثير فيه. (عبد المعطي، 1988 ، ص75)

كما يقاس تقدم الأمم- عادة - بأحوال المرأة الريفية فيها، لأن بناء الأوطان يعتمد على الرجل والمرأة على السواء، وهذا يتطلب الإدماج الكامل للمرأة الريفية في التنمية ومشاركتها التامة في التخطيط واتخاذ لقرار في مجال التنمية الشاملة ( المؤتمر القومي الثالث للمرأة، 14-16 مارس، المنوفية، 1998).

- 1) التعرف على مستوى إمتثال المرأة البدوية لبعض الموروثات الثقافية المقيدة لهن في المجالات التالية:
- أ- العملية التعليمية
  - ب- عادات وتقاليد زواج الفتاه البدوية
  - ت- عمل المرأة خارج المنزل
  - ث- مكانة المرأة .
  - ج- العملية الاقتصادية
  - ح- الزراعة والرعي .

- 2) الكشف عن مستوى مشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار المتعلقة بكل من :
- أ- القرارات الأسرية
  - ب- الأنشطة المجتمعية الاهلية والمنظمات الرسمية
  - ت- العملية السياسية
  - ث- العملية الاقتصادية.

- 3) التعرف على العلاقة بين درجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المقيدة لهن و الدرجة الاجمالية لمشاركتهن فى إتخاذ القرار

- 4) تحديد الاهمية النسبية لدرجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المقيدة لهن والمؤثرة فى الدرجة الاجمالية لمشاركتهن فى إتخاذ القرار

- 5) الكشف عن مقترحات المرأة البدوية لزيادة مشاركتهن فى اتخاذ القرار.

#### الفروض البحثية

- تسهم درجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المقيدة لهن فى مجالات العملية التعليمية، عادات وتقاليد الزواج، عمل المرأة، مكانه المرأة، العملية الزراعية والرعى، العملية الاقتصادية (كمتغيرات مستقلة) فى تفسير التباين الحادث فى الدرجة الاجمالية لمشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار (كمتغير تابع).

هنا فإن تخلفها لا بد أن ينعكس مباشرة على تفكير الرجل واتجاهاته المختلفة، وأنها تشكل بالتالي واحدا من العوائق الحضارية التي تعرقل جهود التنمية<sup>1</sup> (نشوى أبو السعود، 2001 ص 50)

ومما سبق يتبينان تحقيق أهداف التنمية في المجتمعات الصحراوية يتطلب الوقوف على أهم الموروثات الثقافية التي تحول دون مشاركة المرأة البدوية في عمليات التنمية، والتي تؤثر على معارفها وممارساتها وتنوع أدوارها في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع البدوي.

وفى ضوء ما تقدم، تتحدد مشكلة الدراسة فى محاولاتها الاجابة على السؤال الرئيسى التالى: ما العلاقة بين الموروثات الثقافية المقيدة للمرأة البدوية بمحافظة مطروح ودرجة مشاركتهن فى اتخاذ القرار ؟ من خلال الاجابه عن الاسئلة الفرعية التالية ؟

1. ما مستوى إمتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المقيدة لهن؟
2. ما مستوى مشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار؟
3. ما العلاقة بين درجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المقيدة لهن ودرجة مشاركتهن فى إتخاذ القرار
4. ما الاهمية النسبية لدرجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المؤثرة فى درجة مشاركتهن فى اتخاذ القرار.
5. ما مقترحات المرأة البدوية لزيادة مشاركتهن فى إتخاذ القرار؟

#### أهداف الدراسة

اتساقا مع ما تقدم فى مقدمة ومشكلة الدراسة، تسعى هذه الدراسة الى استكشاف طبيعة العلاقة بين الموروثات الثقافية المقيدة للمرأة البدوية بمركزالنجيلة فى محافظة مطروح ومستوى مشاركتهن فى اتخاذ القرار من خلال تحقيق الاهداف التالية :

النجيله لاجراء هذه الدراسة، حيث اختيرت قرينى الزغيريات والمثنانى من قرى مركز النجيله ، ولتحقيق اهداف الدراسة وباستخدام معادلة Kerjcie and Morgan تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 336 مبحوثة بنسبة 12.4% من اجمالى عدد الاناث فى القرينتين ممن بلغت اعمارهن فوق 18 عام والبالغ عددهن 2718 أنثى ( التوزيع النسبى للسكان مركز المعلومات بمحافظة مطروح ، 2017 ).

### جمع وتحليل بيانات الدراسة

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة ، وذلك بعد اختيار صلاحية استمارة الاستبيان فى تحقيق اهداف الدراسة ، وقد استغرقت عملية جمع البيانات نحو شهرين ( اكتوبر ونوفمبر ) 2017 واستخدمت عدة مقاييس واساليب احصائية فى تحليل البيانات شملت المتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري، والمدى ، والنسب المئوية ، والوزن النسبى، ومعامل الارتباط البسيط ل " بيرسون" والتحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة Step-Wise واعتمد فى تحليل البيانات على برنامج التحليل الاحصائى Statistical Package for Social Scienmces ( SPSS )

### قياس المتغيرات البحثية

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثة

1. السن : تم قياصة بعدد سنوات عمر المبحوثة حتى تاريخ جمع البيانات لآخر سنه ميلادية.
2. التعليم : تم قياصة كرقم مطلق يعبر عن عدد سنوات التعليم التى اتمتها المبحوثة فى مختلف مراحل التعليم الرسمى.
3. حجم الأسرة: تم قياصة كرقم مطلق يعبر عن عدد الافراد الذين يعيشون مع المبحوثة فى وحدة معيشية واحدة.

### مفاهيم الدراسة

#### مفهوم الموروث الثقافى

مفهوم الثقافة: الثقافة هي ذلك الكل المتكامل لأنماط السلوك المكتسب، والمشارك بين أفراد المجتمع الواحد (محمد، 2002، ص 174). كما تعرف ايضا بأنها ذلك الكل من الإنجازات الإنسانية والأنشطة، التي يتعلمها الفرد ويتناقلها من جيل إلى آخر، ويتضمن النظام أو المؤسسات الإنسانية كالأسرة والدين والتعليم والحكومة والاقتصاد (Gordon, 1980. P.38) إن مفهوم الثقافة بمعناه الاجتماعى يتضمن كل ما يمكن أن يعلم عن طريق العلاقات الإنسانية المتداخلة كما يتضمن اللغة والعادات والتقاليد والنظم الاجتماعية جميعها، والثقافة بالمعنى الاجتماعى توجد فى المجتمعات البشرية وتتميز بها المجتمعات على وجه الخصوص (فادية الجولانى، 1997، ص 25) كما يعرف التراث الثقافى بأنه مجموعة النماذج الثقافية التى يتلقاها الفرد من الجماعات المختلفة التى هو عضو فيها حيث يتضمن هذا التراث العادات والتقاليد والعقائد التى ورثها الفرد. (عماد، 2006، ص 319) وتعرف الموروثات الثقافية بأنها تعبير يطلق على طرق المعيشة التى طورها المجتمع مروراً من جيل إلى جيل ، بما فى ذلك العادات والتقاليد والممارسات والأماكن والأشياء والتعبيرات الفنية والقيم (ICOMOS International Cultural, 2002) وترتبط الموروثات الثقافية بالتقليدية وهى مجموعة من الممارسات الاجتماعية التى تستهدف الاحتفاء ببعض المعايير والقيم السلوكية وغرسها فى ذهن الأفراد وهى معايير وقيم تعنى استمراراً مع ماضى حقيقى أو تخيلى ، كما ترتبط عادة ببعض المعايير التى تحظى بقبول واسع النطاق (عبد الجواد، 2009 ، ص 143)

#### الإجراءات البحثية

#### المجال الجغرافى والبشرى للدراسة

اجريت الدراسة بمحافظة مطروح وقد اختير مركز

الفتاه البدوية، 3- عمل المرأة البدوية، 4- مكانة المرأة البدوية، 5- الزراعة والرعى، 6- الانشطة الاقتصادية، ولقياس تلك المتغيرات تم استطلاع رأى المبحوثة فى مجموعة من العبارات والتي تعكس الموروثات فى المجالات الست سالفة الذكر - وسوف يشار الى هذه العبارات فى الجداول ارقام ( 2،4،6،8،10،12) على التوالي بالجزء الخاص بنتائج الدراسة - واعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع تأثيرها وامتثالها لكل عباره " موروث" كالتالى : نعم =3 ، الى حدما =2 ، لا =1 ، وجمعتالدرجات التى حصلت عليها المبحوثة فى كل مجال . ولتقييم درجة امتثال المبحوثات لكل مبحوث "عبارة" على حدة ، تم تقدير المتوسط الحسابى لدرجة الامتثال لكل موروث من الموروثات وفقا لتقديرات المبحوثات، واعتبر الامتثال منخفض اذا قلت قيمة المتوسط الحسابى عن 1,5 درجة ، وامتثال متوسط اذا تراوحت قيمته بين 1,5 - 2,24 درجة ، وامتثال على اذا انحصرت قيمة المتوسط الحسابى بين 2,25 - 3 درجات ، ولترتيب العبارات " الموروثات" وفقا لدرجة امتثال المبحوثات استعين بالوزن النسبى ، وللحكم على درجة امتثال المبحوثات للموروثات فى كل مجال على حده ، تم ضرب الحد الادنى ( 1,5 ) والحد الاقصى (3) لقيمة المتوسط الحسابى فى عدد العبارات المستخدمة فى القياس بكل مجال.

ثالثا: مشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرارات:

تم قياس هذا المتغير بمقياس مركب من اربعة متغيرات فرعية وفيما يلى تلك المتغيرات والعبارات المستخدمة فى قياس كل متغير فرعى :

1- المشاركة فى اتخاذ القرارات الأسرية واستخدم فى قياسها 9 عبارات تحت سؤال رئيسى هل تشاركين فى القرارات الاسرية التالية: فيما يتعلق بإدارة الشئون داخل المنزل - تعليم الأولاد. - تعليم البنات - زواج البنات - شراء أجهزة وممتلكات منزلية. - شراء أراضي جديدة - تشاركين فى قرار تنظيم النسل - المجالس العائلية ( القرابية) -

4. عدد حجرات المنزل : تم قياسه من ثلاث استجابات (عرفتين - ثلاث غرف - أربعة فأكثر )، وأعطيت الأرقام ( 1-2-3) لكل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

5. الحالة الزوجية : وهى تعبر عن الحالة الاجتماعية التى تكون عليها المبحوثة وقت جمع البيانات وتم قياسها بمقياس اسمى " Nominal " (أنسة - متزوجة - أرملة- مطلقة)، حيث أعطيت القيم (1-2-3-4)، لكل منها على الترتيب.

6. نوع الأسرة : استخدم تصنيف (أسرة نووية / أسرة مركبة / أسرة ممتدة ) حيث أعطيت القيم (1)، (2) (3) لكل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

7. المهنة الاساسية للمبحوث: ويقصد به العمل التى تقوم بها المبحوثة ويعتمد عليه كمصدر للدخل وتم قياسها بقياس اسمى "Nominal" (ربة منزل - حرفية او مهنية ) حيث أعطيت القيم (1)، (2) لكل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

8. حجم حيازة الاسرة : استخدمت الدراسة المساحة الزراعية بالفدان التى تحوزها أسرة المبحوثة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير،

9. الدخل الشهري للمبحوثة : تم قياسه بجمع اجمالى المبالغ النقدية التى تحصل عليها المبحوثة من عملها الاصلى بالاضافى الى اى عمل اخر تقوم به خلال الشهر مقدرا بالجنية المصرى

ثانيا : الموروثات الثقافية المقيدة للمرأة البدوية ودرجة امتثالهن لتلك الموروثات:

يقصد به مجموعة من العادات والتقاليد والمعتقدات والممارسات الموروثة بالمجتمع البدوى والمقيدة للمرأة البدوية .

وتم قياسها بست متغيرات، يعكس كل متغير منهم الموروثات المقيدة للمرأة البدوية فى احد المجالات الستة التالية 1- العملية التعليمية، 2- عادات وتقاليد زواج

مستوى مشاركتها لكل عبارة كالتالي: نعم = 3، الى حدما=2، لا =1، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها في العملية السياسية .

4- المشاركة في العملية الاقتصادية واستخدم في قياسها بمقياس مكون من 8 عبارات وهي كالتالي: هل تسعين لتنفيذ مشروعات تنمية صغيرة تستفيد منها عائلتك - هل تعملين في وظيفة حكومية او قطاع خاص تدر دخل لاسرتك - هل تشاركين بعض من الناس في عمل او تجارة - هل تستفيدين من الخامات والموارد بالبيئة لعمل منتج لبيعه والاستفادة منه- هل لكي ادخار شخصي - هل لكي ادخار شخصي- هل اخذتي قرض من بنك او اي جهة اخري، واعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع مستوى مشاركتها لكل عبارة كالتالي: نعم = 3، الى حدما=2، لا =1، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها في العملية الاقتصادية

رابعاً : مقترحات المبحوثات لزيادة مشاركة المرأة البدوية في اتخاذ القرار

وتم قياسه بسؤال مقدم ثم توصية للمبحوثة بناء على مقترحاتها لزيادة مشاركتها في اتخاذ القرار في المجالات التالية : 1- الجوانب الاجتماعية والثقافية-2- العملية السياسية 3- العملية الاقتصادية، وذلك لاستخلاص النسبة المئوية لتكرار العبارات المنوط بالمقترحات في المحاور سابقة الذكر لحل المشكلات.

وصف عينة الدراسة

الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (1) والمتعلقة بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية الى مايلي :-

في مجالات الإنفاق المختلفة. واعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع مستوى مشاركتها لكل عبارة كالتالي: اشارك دائما = 3، اشارك احيانا=2، لا اشارك=1 وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها في القرارات الاسرية

2- المشاركة في الأنشطة المجتمعية الأهلية والرسمية، واستخدم في قياسها بمقياس مكون من 8 عبارات وهي: هل تشاركين في تنمية المجتمع المحلي بانشطة غير تقليدية- هل تشاركين في انشطة جمعية اهلية خيرية - هل تشاركين في اي منظمة من منظمات المجتمع المدني- هل تدعو لعمل ندوة علمية للتوعية في مجتمعنا - هل تفضلين مشاركتك و ترشحك في المجالس المحلية- هل تشاركين في ترشيح المجلس المحلي- هل تشاركين في جمعية تعاونية زراعية- هل تشاركين في أنشطة القصور الثقافية، واعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع مستوى مشاركتها لكل عبارة كالتالي: نعم = 3، الى حدما=2، لا =1 ، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها في الأنشطة المجتمعية الأهلية والرسمية.

3- المشاركة في العملية السياسية : واستخدم في قياسها بمقياس مكون من 9 عبارات وهي : يا تري متابعة النشرات الاخبارية في التلفزيون و الاذاعة كل يوم - هل تمتلكين بطاقة شخصية ذات رقم قومي - بتروحي الانتخابات عشان تنتخبي - فكرتي مرة ترشحي نفسك في الانتخابات المحلية او البرلمان - بتحضري الندوات و اللقاءات اللي بتعملها الجمعيات او الاحزاب - هل مرة حضرتي اجتماع قبيلتك مع قبائل اخري - يا تري انتي عضو في اي حزب من الاحزاب - تقومي بالاتصال بالقيادات السياسية و التنفيذية لحل مشاكل الناس في القرية - تعتبرين نفسك متابع لسياسة البلد و مهتما بها ، واعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع

1. السن: أن نسبة 52.7% من المبحوثات من عينة البحث يقعون في الفئة العمرية من 41-47 عام، وأن نسبة 28.6% من إجمالي المبحوثات يقع في الفئة العمرية من 34-40 عام وهو ما يشير إلى أن نسبة متوسط العمر هو أكبر فئة في الفئات العمرية وهي الفئة التي تقوم عليها عملية التنمية ونقل التراث الثقافي للأجيال وأيضاً الفئة الأكبر سناً والتي تتمسك بالعصبية القبلية وتمجدها وتجعلها إرثاً لمن بعدهم في المجتمعات القبلية.
2. المؤهل : أن المبحوثات الأميات أعلى نسبه حيث بلغت نحو 40.5 % من حجم عينة الدراسة ويأتي المؤهل العالي بنسبة 9.5% من العينة بينما يأتي المؤهل المتوسط لعينة المبحوثات بنسبة 29.7% من عينة الدراسة وهو ما يشير إلى انخفاض مؤشر التعليم لدي مجتمع الدراسة.
3. عدد أفراد الأسرة : أن نسبة 11.6% من عينة الدراسة عدد أفرادها يتراوح من 3 فرد فأقل بينما 53.9% من المبحوثات عدد أفراد أسرهم يتراوح بين 4-6 وهو ما يشير إلى ارتفاع نسب نمو الأسر متوسطة العدد في المجتمع البدوي وإن كان انخفاض العائد المادي له دوراً أساسياً في ظهور تلك الأسر متوسطة الحجم
4. حيازة الأجهزة : أن نسبة 47.6 % لديهم ستة أجهزة بالبيت في حين أن نسبة 38.7 % من إجمالي عينة الدراسة لديها خمسة أجهزة في البيت هو ما يوضح استفادتهم من الثقافة المادية في المجتمع البدوي
5. عدد غرف المسكن : اوضحت النتائج أن نسبه 62.5% من عينة البحث يسكنون في مسكن مكون من ثلاث غرف وأن نسبه 30.4 من المبحوثات يسكنون في منزل مكون من أربع غرف ر وهو ما يشير إلى أن أغلب الأسر في عينة
- الدراسة هي أسر نووية متوسطة الحجم لذا فهي تتناسب مع المسكن نسبياً في المجتمع البدوي.
6. الحالة الزوجية: أن نسبة 89.9% من المبحوثات كانوا من أرياب الأسر بينما سجلت نسبة المطلقات 3.5 % من عينة الدراسة وهو ما يشير إلى أن المجتمع البدوي يتميز بترابط اجتماعي أسري كبير.
7. نوع الأسرة : أن نسبة 75,8% من عينة المبحوثات ينتمون إلى الأسر النووية في حين أن نسبة 14.6 % من المبحوثات من الأسر المركبة في حين أن نسبة 10% من عينة الدراسة من الأسر الممتدة وهو ما يشير ظهور الأسر النووية بشكل كبير في المجتمع البدوي نتيجة للتغير الثقافي والاحتكاك بالوافدين وتأثيرات القوات الفضائية وارتفاع نسب التعلم والرعاية الصحية .
8. المهنة: أن نسبة 67% من عينة الدراسة هم ربات منزل وأن نسبة 33% عاملات في أعمال حرفية و قطاعات حكومية وهو ما يشير إلى تنوع المهن بمجتمع البحث الذي بدوره يظهر تنوع الأنشطة والحرف دون الاعتماد علي حرفة واحدة مما يساعد علي وجود تنمية لموارد المجتمع وحسن استغلاله وإن كانت نسبية.
9. الحيازة الزراعية للأسرة : أن نسبة 56.3 % تتراوح حيازتهم من 14-18 فدان بينما بلغ نسبة 13.1% حيازة مرتفعة بين 19-22 فدان وهو ما يشير إلى أن اغلبية الحيازات تقع في الفئة المتوسطة
10. الدخل: أن نسبة 55% من المبحوثات يتراوح دخولهن الشهريه مابين 1100 -1600 جنيهاً بينما نسبة 11.6% من عينة البحث تتراوح دخولهم 2400 -3000 جنيهاً وهو ما يشير إلى أن الحالة الاقتصادية لعينة المبحوثات متوسطة وقد ترجع ذلك لقلّة الموارد وصغر العملية التجارية وأيضاً الاعتماد على الرعي والزراعة وقلّة المساحات المنزرعة وبعض الحرف البدوية والأسر المنتجة بمنطقة الدراسة.

جدول ( 1 ) : التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لخصائصهن الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات المستقلة		العدد	%	المتغيرات المستقلة		العدد	%
الحالة الزوجية				السن			
89.3	300	متزوجة	28.6	96	فئة اولي 34 - 40		
7.1	24	أرملة	52.7	177	فئة ثانية 41 - 47		
3.5	12	مطلقة	18.7	63	فئة ثالثة 48 - 54		
نوع الأسرة				المؤهل			
75.3	253	نووية	40.5	136	أمي		
14.6	49	مركبة	20.3	68	مؤهل منخفض		
10.1	34	ممتدة	29.7	100	مؤهل متوسط		
			9.5	32	مؤهل عالي		
المهنة				عدد أفراد الأسرة			
67	225	ربة منزل	11.6	39	أسرة صغيرة من 3 فرد فأقل		
33	111	إعمال حرفية	53.9	181	أسرة متوسطة من 4 - 6 أفراد		
			34.5	116	أسرة كبيرة الحجم 7 - 9 أفراد		
الحيازة الزراعية للأسره				حيازة الأجهزة			
30.6	103	حيازة منخفضة 10 - 13	13.7	46	فئة أولي 4 أجهزة		
56.3	189	حيازة متوسطة 14 - 18	38.7	130	فئة ثانية 5 أجهزة		
13.1	44	حيازة مرتفعة 19 - 22	47.6	160	فئة ثالثة 6 أجهزة		
الدخل				عدد حجرات المنزل			
55,1	185	دخل منخفض 1100-1600	62.5	210	3 حجرة		
33.3	112	دخل متوسط 1700-2300	30.4	102	4 حجرة		
11.6	39	دخل مرتفع 2400 - 3000	7.1	24	5 حجرة		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

أ- تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (2) الى ارتفاع درجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية التالية : رب الأسرة قد يقطع تعليم ابنته بسبب زواجها في سن مبكر، ثم التعليم يفقد المرأة فرص الزواج المبكر، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الامتثال لكل منهما 2,5 ، 2,25 درجة على الترتيب، فى مقابل انخفاض درجة الامتثال للموروثات الثقافية التالية : ، تعليم البنات بعد

#### نتائج الدراسة

فيما يلي عرض ومناقشة اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة :

أولاً : الموروثات الثقافية المقيدة للمرأة البدوية

1: درجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المقيدة للعملية التعليمية:

## Some cultural legacies restrict Bedouin women's participation in decision- .....

التعليم الأساسي سيجعلهن عرضة للخروج عن العادات والتقاليد وقيم المجتمع، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الامتثال نحو 1,35 درجة. جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية لدرجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية المرتبطة بالعملية التعليمية

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	درجة الامتثال	ترتيب
1	تعليم البنات بعد التعليم الأساسي سيجعلهن عرضة للخروج عن العادات والتقاليد وقيم المجتمع	1.35	45	منخفض	6
2	التعليم غير مجد لهن طالما مصيرهن الزواج وعدم الخروج من البيت	1.51	50.3	متوسط	5
3	الأهالي لا يفضلون تعليم البنات بسبب بعد المدارس خاصة الثانوية عن تجمعاتهم في الصحراء	2.15	71.6	متوسط	4
4	رب الأسرة قد يقطع تعليم ابنته بسبب زواجها في سن مبكر	2.5	83.2	مرتفع	1
5	تعليم الذكور من الأبناء للتفاخر بين العائلات	2.2	73.3	متوسط	3
6	التعليم يفقد المرأة فرص الزواج المبكر	2.25	75	مرتفع	2
المتوسط الحسابي العام		11.96	66.4	متوسط	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

منخفض قد ترجع إلى قناعة أن تعليمهن لا يجعلهن عرضة للخروج عن عادات وتقاليد المجتمع وقيمه، وأن التعليم يكون مهم لهن في زيادة وعيهم وإدراكهن بأمور الحياة ومتطلبات أولادهن وأزواجهن وأنهن سوف يفيدن مجتمعاتهن بعلمهن، وليس الخروج عليهن.

ب- مدى امتثال المرأه البدوية للموروثات الثقافية المقيدة للعملية التعليمية

تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم ( 3 ) إلى مقاييس الاحصاء الوصفي للقيمة الاجمالية المعبرة عن متغير درجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية المرتبطة بالعملية التعليمية ومنها يتبين ان المدى الفعلي لهذا المتغير قد تراوح بين (10- 18 درجة) بمدى 8 درجات بمتوسط حسابي قدره 11.96 درجة، وانحراف معياري 1.58 درجة، ويتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهم، اتضح أن نحو 39.3% من إجمالي العينة يقعون في الفئة للمؤشر المرتفعة (16- 18 درجة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (13- 15 درجة) نحو 32.7%، بينما يقع

ويتضح من نتائج الجدول رقم (2) ، أن درجة الامتثال للموروثات الثقافية المرتبطة بالعملية التعليمية للمرأة البدوية متوسطة، وبقوة نسبية بلغت الى 66.4 % ولكنها كانت مرتفعة في بندين، وهي رب الأسرة صاحب القرار في قطع تعليم ابنته بسبب زواجها وهو ما يوضح تقاليد المجمع البدوي في تفضيل زواج البنت في سن مبكر عن التعليم، ثم التعليم يفقد المرأة فرص الزواج المبكر، مما سبق يتضح انه وعلى الرغم من التطور النسبي الذي شهده مجتمع الدراسة الا أنه لم يصل الى الدرجة المرجوة منه بعد، حيث يعد التعليم أحد الركائز الهامة التي يمكن أن تساعد المرأة على الخروج من دائرة التهميش ومساعدتها على الاستفادة من طاقاتها وقدراتها العقلية ومهاراتها الشخصية، الا أنه مازالت الموروثات الثقافية السلبية تؤثر في تعليمها وفي استكمال مراحلها المختلفة، وفي حرمانها من المشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية المرتبطة بالعملية التعليمية ، مما ينعكس على المجتمع في صور إرتفاع نسب الأمية، وضعف الإمكانيات البشرية وبذلك تصبح الموروثات الثقافية السلبية من أكبر المعوقات الثقافية للتنمية، أما البنود التي كانت درجة الامتثال بالموروثات الثقافية ذات تأثير

في الفئة المنخفضة (10- 12 درجة) نحو 28% من

إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول (3).

جدول رقم (3): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً للدرجة الكلية لامتهالهن للموروثات الثقافية المرتبطة بالعملية التعليمية

الفئات						المدى الفعلي			
مرتفع		متوسط		منخفض		الانحراف	المتوسط	الحد الأعلى	الحد الأدنى
18 - 16		15 - 13		12 - 10		المعياري	الحسابي		
%	عدد	%	عدد	%	عدد				
39.3	132	32.7	110	28	94	1,58	11,96	18	10

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

الحسابي لدرجة الامتثال لكل منهما 2,55 ، 2,51 ، درجة على الترتيب ، في مقابل انخفاض درجة الامتثال للموروثات الثقافية التالية : الفتاة لا تشارك في اختيار الخطيب، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الامتثال نحو 1,4 درجة ،

يتضح من نتائج البيانات الواردة بجدول رقم (4) بصفة عامة أن نسبة الامتثال للموروثات الثقافية على المرتبطة بعادات وتقاليد زواج الفتاة لدى المرأة البدوية وصلت الى 70.4 % وهو ما يشير إلى أن الموروثات الثقافية تعطى كبار السن ورب الأسرة اليد العليا في ذلك القرار الخاص بزواج ابنته، ويعتبر أن الزواج المبكر للفتاه يبعدها عن العلاقات العاطفية التي تعتبر من المحرمات لدى معظم القبائل. إن الثقافة اللامادية المرتبطة بحرية الاختيار للفتاه في الزواج مازالت مكبله وبذلك تقاوم العادات والتقاليد التغير والتحديث إلى الأفضل ، ويفضل أن يكون الزوج من درجة قرابة في العائلة ، وقد يكون ذلك حتى لا تورث ملكية الأراضي خارج العائلة ، ثم تأتي العصبية القبلية والعزوة لها دور كبير في تعدد الزوجات ، أن تفضيل الذكور عند الإباء تمثل امتداد لهم في الحياة ومن هنا يلجأ إلى الزواج بأخرى.

وتتمثل المعوقات الثقافية التي تؤثر على المشاركة التنموية للمرأة بشكل عام في تلك القيم والعادات والتقاليد التي تنظر للمرأة على إنها أداة تزويد المجتمع بالسكان،

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أنه مازالت بعض الموروثات الثقافية تقف عائق أمام قدرة المرأة في التنمية المرتبطة بالعملية التعليمية حيث أن نسبة 39% من المبحوثات لديهن مستوى إمتثال مرتفع للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية وإتخاذ القرار وأن نسبة 32% من العينة لديهن مستوى امتثال متوسط للموروثات الثقافية المعوقة لإتخاذ القرار في حين كان أمتثالهن منخفض بنسبة 28% من المبحوثات.

وقد أدركت المرأة البدوية أن التعليم ليس مجرد نقل المعرفة من خلال المؤسسات التعليمية الرسمية ولكنه اداة هامة للتغير الاجتماعي داخل المجتمعات، فهو يزيد من قدرة المرأة على المشاركة في المجتمع، وعلى تحسين نوعية حياتها، ومستوى معيشتها، ويمكنها من زيادة إنتاجه ( نور الدين، 1999، ص 5 )

2: درجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المقيدة لزواج الفتاه البدوية:

أ- تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (4) الى ارتفاع درجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية التالية:

كبير العائلة او الاب او الاخ الاكبر هم اصحاب الرأي في اختيار زوج الفتاه، ثم رغبة الأب في زواج الابنة في سن مبكر تحصيماً لها، حيث بلغت قيمة المتوسط

## Some cultural legacies restrict Bedouin women's participation in decision- .....

وأن دورهن في المجتمع إنما يتحدد على أساس

خصائصهن البيولوجية (سامية الساعاتي، 2001، ص80)

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية لدرجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية المرتبطة بزواج الفتاة البدوية

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	درجة الامتثال	ت
1	كبير العائلة أو الأب أو الأخ الأكبر هم أصحاب الرأي في اختيار زوج الفتاة	2.55	85	مرتفع	1
2	رغبة الأب في زواج الابنة في سن مبكر تحسباً لها	2.51	83.3	مرتفع	2
3	يفضل أن يكون زوج الفتاة من درجة قرابة في العائلة	2.3	76.6	مرتفع	3
4	رب الأسرة هو صاحب القرار في الزواج بآخري دون اعتراض الزوجة	1.94	61.7	متوسط	6
5	الفتاة لا تشارك في اختيار الخطيب	1.4	46.6	منخفض	7
6	العصبية القبلية والعزوة لها دور كبير في تعدد الزوجات	2.1	70	متوسط	4
7	لا يسمح للمرأة بالزواج من خارج المجتمع القبلي إلا في حالات نادرة	2.09	69.6	متوسط	5
المتوسط الحسابي العام		14,89	70.4	متوسط	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

38.4% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (18- 20 درجة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (14- 17 درجة) نحو 32.4%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (11-13 درجة) نحو 29.2% من إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول (5).

ويتضح من نتائج الجدول رقم (5) بصفة عامة أنه مازال التمسك ببعض الموروثات الثقافية القديمة تقف عائق بشكل مرتفع أمام قدرة المرأة في مشاركتها اتخاذ القرارات المتعلقة بعبادات وتقاليد زواج الفتاة، حيث أظهرت النتائج أن 38% من المبحوثات مستوى امتثالهن بالموروثات مرتفع في حين أن نسبة 32% من العينة كانت درجة امتثالهن متوسط بينما نسبة 29% كان مستوى امتثالهن منخفض، وقد أكدت هذه النتائج أن المجتمع البدوي قد تطور نسبياً وهو ما أحدث تغير ثقافياً وقبول بعض من الثقافة للوطن الام وقد يرجع ذلك

وقد تعددت البنود ذات الامتثال بالموروثات المنخفضة والمتوسطة ويرجع ذلك إلى تحرر بعض القيود الثقافية في المجتمع البدوي من التراث السابق بفضل عدد من العوامل تمثلت في الاحتكاك الثقافي بين البدو والوافدين والإذاعة والقنوات الفضائية التي أثرت بشكل مباشر على اندثار بعض العادات والتقاليد المرتبطة بزواج الفتاة البدوية في العقود السابقة.

ب- مدى امتثال المرأه البدوية للموروثات الثقافية المقيدة لزواج الفتاه البدوية

تشير نتائج البحث بالجدول رقم ( 5 ) إلى أن المدى الفعلي لهذا المؤشر قد تراوح بين (11- 20 درجة) بمتوسط حسابي قدره 14.89 درجة، وانحراف معياري 1,45 درجة. ويتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهم، اتضح أن نحو

إلى دور الوافدين في الاحتكاك الثقافي بينهم وبين البدو وأيضاً دور الإعلام والقنوات الفضائية في إحداث تغيرات جدول رقم (5): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً للدرجة الكلية لامتثالهن للموروثات الثقافية المرتبطة بعادات وتقاليد الزواج للفتاة البدوية

الفئات			المدى الفعلي	
مرتفع	متوسط	منخفض	الانحراف المتوسط	الحد الأدنى الحد الأعلى
20 - 18	17 - 14	13 - 11	المعياري	الحسابي
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
129	109	98	1,45	14,89
38.4 %	32.4 %	29.2 %		20
				11

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

غير الدقيق للفكر الديني في مجتمع الدراسة، أن تلك الموروثات ودرجة التمسك بها تشكل عائق هام في اتخاذ القرار لدى المرأة البدوية والخاص بعمل المرأة البدوية وهو ما ينعكس سلباً على التنمية الريفية للمرأة البدوية.

- شكلت العادات والتقاليد والمعتقدات إلى ارتباط غالبية التحريمات الثقافية في مجتمعي الدراسة بالمرأة، حيث تدور حولها وتتعلق بها العديد من التحريمات التي أوجدتها الثقافة التقليدية لترسم كل المناشط الخاصة بها وبمناحي حياتها، وتحدد في الوقت ذاته طبيعة علاقاتها وأدوارها، سواء على مستوى أسرتها، أو حتى على مستوى المجتمع الصحراوي الذي تعيش فيه.

ب- مدى الامتثال للموروثات الثقافية المقيدة لعمل المرأة خارج المنزل:

حيث تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم ( 7 ) إلى أن المدى الفعلي لهذا المؤشر قد تراوح بين (10 - 18 درجة) بمتوسط حسابي قدره 14.55 درجة، وانحراف معياري 2.3 درجة. ويتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهن. اتضح أن نحو 46.1% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (16 - 18 درجة)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (10 - 12 درجة) نحو 27.4%، بينما

3- درجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المقيدة بعمل المرأة خارج المنزل  
أ- تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (6) إلى ارتفاع درجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية التالية:

عمل المرأة ينحصر في أعمال الطهي وتنظيف المنزل ورعاية الأطفال، ثم المرأة ملهاش غير بيتها فقط، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2,75 ، 2,50 درجة على الترتيب ، في مقابل درجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية متوسطة وهي: عمل المرأة خارج المنزل يفقد الرجل امتيازاته الشخصية وسيطرته، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي، 2,15 درجة .

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) ان درجة أمتثال المبحوثات للموروثات الثقافية المقيدة لعمل المراه خارج المنزل كانت مرتفعة في خمسة بنود ومتوسطة في بند واحد فقط ، هو ما يوضح أن القيود الثقافية تجعل عمل المرأة في عملية رعاية الأطفال والطهي دون الخروج والمشاركة في العديد من الأعمال الإنتاجية والخدمية الأخرى، وان انفتاح المرأة على العالم الخارجي سوف تشكل عبأ ماديا على كاهل الزوج ربما يصعب تحقيقه، و ان المرأة ليس لها غير بيتها فقط، ثم أن المرأة عوره ولا يجب أن تخرج من منزلها الا للضرورة وان اختلاط المرأة نتيجة العمل يجلب العار لأسرتها وهو ما يوضح الفهم

**Some cultural legacies restrict Bedouin women's participation in decision- .....**

يقع في الفئة المتوسطة (13- 15 درجة) نحو 26.5% (7).

من إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية لدرجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية المرتبطة بعمل المرأة خارج المنزل

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	درجة الأمتثال	ت
1	المرأة يجب ألا تخرج من بيتها	2.3	76.6	مرتفع	4
2	المرأة ملهأش غير بيتها فقط	2.5	83.3	مرتفع	3
3	عمل المرأة سوف يجعل المرأة تزيد من مطالبها المتنوعة التي يصعب علي الرجل والأسرة تلبيتها	2.26	75,3	مرتفع	2
4	اختلاط المرأة نتيجة العمل ( منافا للتعاليم الدينية ) يجلب العار لزوجها وأسرتهأ	2.3	76.6	مرتفع	4
5	عمل المرأة ينحصر في أعمال الطهي وتنظيف المنزل ورعاية الاطفال	2.75	91.6	مرتفع	1
6	عمل المرأة خارج المنزل يفقد الرجل امتيازاته الشخصية وسيطرته	2.15	71.6	متوسط	6
المتوسط الحسابي العام		14,26	81.05	مرتفع	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

جدول رقم (7): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً للدرجة الكلية لامتثالهن للموروثات الثقافية المرتبطة بعمل المرأة خارج المنزل

الفئات			المدى النظري		
مرتفع	متوسط	منخفض	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأدنى الحد الأعلى
18 - 16	15 - 13	12 - 10			
عدد	عدد	عدد			
155	89	92	1,8	14.26	18 10
46.1 %	26.5 %	27.4 %			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

4- درجة امتثال المرأه البدوية للموروثات الثقافية المقيدة لمكانة المرأة البدوية :

أ- تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (8) الى ارتفاع درجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية التالية:

اكتساب الحكمة يقوى من دورها في المجتمع، ثم عدم إنجاب المرأة يقلل من فرص احتفاظ الزوج بها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2,25 ، 2,15 درجة على الترتيب، فى حين كانت متوسطة فى : عدم وجود

ويتضح من نتائج الجدول رقم (7) أنه مازالت بعض الموروثات الثقافية "السلبية" تقف عائق بشكل مرتفع أمام قدرة المرأة فى اتخاذ القرارات المتعلقة بعمل المرأة خارج المنزل، حيث أن 46% من المبحوثات كانت مستوى أمتثالهن للموروثات مرتفعة بينما نسبة 26.5% من عينة الدراسة كانت أمتثالهن للموروثات متوسطة فى حين كان نسبة 27.4% من المبحوثات كان أمتثالهن للموروثات منخفضة.

دخل خاص بها يقلل سلطتها وسيادتها في المجتمع ، بلغت قيمة المتوسط الحسابي 1,87، 1,55 درجة مكانة المرأة تستمد قوتها من القدرة علي الإنجاب، حيث على الترتيب.

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية لدرجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية المرتبطة بمكانة المرأة

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	درجة الامتثال	ت
1	مكانة المرأة تستمد قوتها من القدرة علي الإنجاب	1.9	63.3	متوسط	3
2	مكانة المرأة تستمد قوتها من الحكم بين زوجات الأبناء وداخل المنزل	1.55	51.6	متوسط	5
3	اكتساب الحكمة يقوى من دورها في المجتمع	2.25	75	مرتفع	1
4	عدم وجود دخل خاص بها يقلل سلطتها وسيادتها في المجتمع	1.87	62.3	متوسط	4
5	عدم إنجاب المرأة يقلل من فرص احتفاظ الزوج بها	2.15	71.6	متوسط	2
المتوسط الحسابي العام		9,72	64.76	متوسط	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

(10- 12 درجة) نحو 34.2%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (7- 9 درجة) نحو 27.1% من إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول (9).

وهو ما يوضح ان مستوى امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المرتبطة بمكانة المرأة البدوية مرتفعة الا ان المرأة البدوية تتمتع بمكانة عالية لدى المجتمع البدوي وان لها سيادة في البيت ووسط زوجات ابنائها.

5- درجة امتثال المرأه البدوية للموروثات الثقافية المقيدة للزراعة والرعى :

أ- تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (10) الى ارتفاع درجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية التالية:

المشروعات التنموية الزراعية الممولة من البنوك ولها فوائد سبب خراب الصحراء، ثم التكنولوجيا الزراعية الحديثة أثرت بالسلب على الإنتاج، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2,48 ، 2,29 درجة على الترتيب في حين كانت متوسطه في: تلف الزراعات وموت القطعان أو أصابتهم بأمراض ترجع في فكر المجتمع البدوي إلى غضب الله وحده، ثم يخضع البدو للظروف الطبيعية دون التدخل في تحسينها لأن تلك الظروف

ويتضح من نتائج الجدول ان درجة الامتثال بالموروثات الثقافية المرتبطة بمكانة المرأه البدوية لها تأثير بشكل متوسط على مشاركة المرأه البدوية في اتخاذ القرار في المجتمع البدوي، حيث ان العزوة وكثرة الاولاد مازالت موجودة بشكل كبير في تراث وفكر المجتمع البدوي، والحقيقة أن المرأه البدوية تتمتع باحترام كبير في المجتمع البدوي ومكاناتها مرتفعة فعليها يقع التنشئة الاجتماعية للاطفال ودرجة الحب والود موجودة والاحترام لمكانتها متأصله في المجتمع البدوي، بالاضافة الى وجود الطاعة لها خاصة لدى زوجات الابناء فهي الحكم الوحيد في حالة وجود خلاف بينهم .

ب- مستوى الامتثال للموروثات الثقافية المقيدة لمكانة المرأة وسيادتها:

أكدت نتائج البحث بالجدول رقم (9) إلى أن المدى الفعلي لهذا المؤشر قد تراوح بين (7- 15 درجة) بمتوسط حسابي قدره 11.25 درجة، وانحراف معياري 2.42 درجة. ويتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهم، اتضح أن نحو 38.7% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (13- 15 درجة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة

## Some cultural legacies restrict Bedouin women's participation in decision- .....

الطبيعية تعد قضاء وقدر، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 1,9 ، 2,02 درجة على الترتيب .

جدول رقم (9): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً للدرجة الكلية لامتثالهن للموروثات الثقافية المرتبطة بمكانة المرأة وسيادتها

المدى النظري		الفئات				
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	منخفض	متوسط	مرتفع
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
7	15	9,72	1,40	91	27.1	130
						38.7

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية لدرجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية المرتبطة ببعض الجوانب الزراعية والرعى.

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	درجة الأمتثال	ت
1	تلف الزراعات وموت القطعان أو أصابهم بأمراض ترجع في فكر المجتمع البدوي إلى غضب الله وحده	1.9	63.3	متوسط	6
2	الطبيعة ملك لله وليس للبشر قدرة على تغييرها	2.11	70.3	متوسط	4
3	يخضع البدو للظروف الطبيعية دون التدخل في تحسينها لأن تلك الظروف الطبيعية تعد قضاء وقدر	2.02	67.3	متوسط	5
4	التكنولوجيا الزراعية الحديثة أثرت بالسلب على الإنتاج	2.29	76.3	مرتفع	2
5	الأدوات التقليدية أفضل في عملية الزراعة لأن فيها بركة	2.17	72.3	متوسط	3
6	المشروعات التنموية الزراعية الممولة من البنوك ولها فوائد سبب خراب الصحراء	2.48	82	مرتفع	1
المتوسط الحسابي العام		12,97	71.91	متوسط	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

المرأة البدوية عن الحياة العصرية وعزلتها عن المجتمع الام قد اثر في التمسك بالثقافة البدوية حيث مبدأ البركة في القليل اهم من الكثرة دون بركه من الله، وان الأدوات التقليدية أفضل في عملية الزراعة في الصحراء من التكنولوجيا الحديثة الزراعية مثل المحراث والتسوية باليزر، ويرجع هذا الفكر الى انه عاش الانسان البدوي حياة قاصية واصبح التراث الفكري بينهم هو المتوارث عن الاجداد بسبب تلك العزلة الجغرافية عن العالم

وبذلك نرى ان درجة الامتثال للموروثات الثقافية المرتبطة بالزراعة والرعى لها تأثير بشكل مرتفع في الفكر فنجد انها مرتفحة في أربعة بنود وهم ان فوائد المشروعات التنموية الزراعية الممولة من البنوك سبب خراب الصحراء، وهو ما يشير الى ثبات العقيدة عند المرأة البدوية والتمسك بها في مسألة فوائد البنوك من الجانب الديني، التكنولوجيا الزراعية الحديثة أثرت بالسلب على الإنتاج، وهو ما يشير الى بعد الفكر لدى

38.3% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (15- 17 درجة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (12- 14 درجة) نحو 33,9%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (9- 11 درجة) نحو 27,8% من إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول (11).

أظهرت النتائج أن 38% من المبحوثات يمثلن للموروثات بمستوى مرتفع بينما نسبة 33% من عينة الدراسة يمثلن للموروثات بمستوى متوسط في حين أن نسبة 27% من المبحوثات كان مستوى أمتثالهن منخفض.

#### 6- درجة امتثال المرأه البدوية للموروثات الثقافية المقيدة للانشطة الاقتصادية :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (12) الى ارتفاع درجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية التالية: خبرة البدوى وفهمه لطبيعة الحياة جعلت أستثماراته فقط في تجارة الأغنام أو شراء أو بيع بعض الأراضي الساحلية، يقبل المجتمع البدوى القروض للمشروعات بشرط أن لا يكون لها فائدة بسبب تحريم الفائدة في المعتقدات والقيم الدينية لديهم، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى 2,6 ، 2,59 درجة على الترتيب ، في حين كانت درجة الامتثال للموروثات الثقافية متوسطة في: صيد بعض الحيوانات البرية غير مرغوب فيه، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى 2,09 درجة.

الخارجى واصبح الفكر جامد ، ومع ضعف مستوى التعليم للمرأه البدوية ادى الى زيادة تمسكهن بالتراث الثقافى والدفاع عنه ، ومن هنا كان الفكر فى أن الطبيعة ملك لله وليستطع البشر تغييرها حقيقا الطبيعة ملك لله ولكن خلق الله الانسان ودعاها الى السعى لتحسين معيشتة وليس التواكل المتوارث فى الفكر لدى المرأه البدوية، ولكن تسعى المرأه البدوية حقيقا خاصة المتعلمة الى مقاومة هذه المورثات المعوقة لمشاركة المرأه فى العملية التنموية وهو ما جعل البعض منهم يقومون باعمال حرفية و يبيعها فى الاسواق .

ويأتى البندين المتبقين بشكل متوسط وقد يرجع ذلك لان التنمية الزراعية التى تتم على اراضيهم قد غيرت نسبيا درجة التمسك بهذا الموروث الثقافى الذى ربما يدعو بدوره على التواكل بعد نجاح الوافدين فى تحسن ظروف معيشتهم بإشراك بعض منهن فى المشاريع التنموية وهو ما دعا الى التراجع فى المعتقد الثقافى نسبيا المرتبط بالزراعة.

#### ب- مدى الأمتثال للموروثات الثقافية المقيدة للعملية الزراعية والرعى للمرأه البدوية:

توضح نتائج البحث بالجدول رقم ( 11 ) إلى أن المدى الفعلي لهذا المؤشر قد تراوح بين (9- 17 درجة) بمتوسط حسابى قدره 13.39 درجة، وانحراف معياري 2.23 درجة. ويتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن نحو

جدول رقم (11): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً للدرجة الكلية لامتثالهن للموروثات الثقافية المرتبطة بالعملية الزراعية والرعى

المدى الفعلي		الفئات	
المتوسط	الانحراف	منخفض	مرتفع
الحسابي	المعياري	11 - 9	17 - 15
الحد الأدنى الحد الأعلى		عدد	عدد
		%	%

**Some cultural legacies restrict Bedouin women's participation in decision- .....**

38.3 129 33.9 114 27.8 93 2.20 12,97 17 9

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى  
جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية لدرجة امتثال المبحوثات للموروثات الثقافية المرتبطة ببعض الجوانب الاقتصادية

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	درجة الامتثال	ت
1	التعاملات البنكية "قروض-أستثمارات-شهادات" غير مرغوب فيها لأنها ضد المعتقدات والقيم الثقافية فى المجتمع البدوى.	2.33	77.7	مرتفع	5
2	انتشار الجفاف وموت القطعان من الماشية وتلف الزراعة يرجع الى تعامل البعض مع قروض البنوك	2.39	79.6	مرتفع	4
3	طبيعة البدو فى الصحراء لا تؤهله على الأستثمار فى البنوك وعمل المشاريع	2.48	82.6	مرتفع	3
4	خبرة البدوى وفهمه لطبيعة الحياة جعلت أستثماراته فقط فى تجارة الأغنام أو شراء أو بيع للأراضى الساحلية	2.6	86.6	مرتفع	1
5	يقبل المجتمع البدوى القروض للمشروعات بشرط أن لا يكون لها فائدة بسبب تحريم الفائدة فى المعتقدات والقيم الدينية لديهم.	2.59	86.3	مرتفع	2
6	صيد بعض الحيوانات البرية غير مرغوب فيه.	2.09	69.6	متوسط	6
	المتوسط الحسابي العام	14,38	80.4	مرتفع	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

وتراث المجتمع البدوى وبذلك فالتعاملات البنكية "قروض-أستثمارات-شهادات" غير مرغوب فيها لأنها ضد المعتقدات الدينية والقيم الثقافية فى ثقافتهم ، وان عملية الصيد فى الصحراء هى عملية شاقة ولا يمكن الاعتماد عليها فى العملية الغذائية للمجتمع هذا بالاضافة الى ان المجتمع البدوى لديه رافة فى عملية الصيد ولا يأكل أى شئ يتم صيده فتوجد بعض الحيوانات البرية والطيور غير مرغوب فى صيدها وأكلها فى عقيدتهم الثقافية.

وبذلك أنعكس ضعف المستوى الثقافى والتعليمى للمرأة البدوية على طبيعة النشاط الاقتصادى الذى تشارك فيه، وعلى محدودية فرص العمل فى المجالات الاقتصادية المختلفة، وتمركز عملها فى الأعمال المنزلية والرعى وبعض الأعمال الاخرى النمطية ذات المستوى

ان درجة الامتثال بالموروثات الثقافية المرتبطة ببعض الجوانب الاقتصادية لها دور معوق بشكل مرتفع فى معتقد المرأة البدوية فى المجتمع البدوى فنجد انها مرتفعة فى خمسة بنود وهم ان خبرة البدوى وفهمه لطبيعة الحياة جعلت أستثماراته فقط فى تجارة الأغنام أو شراء أو بيع بعض للأراضى الساحلية وهو ما ادى الى ارتفاع مستوى معيشة البعض من البدو بسبب تجارة الاراضى خاصة الساحلية والتي عادت عليهم بالنفع المادى الكبير لدى بعض العائلات التى تمتلك اراضى ساحلية ، إن طبيعة البدو فى الصحراء لا تؤهله على الأستثمار فى البنوك وعمل المشاريع 0 ويرجع ذلك لعقيدة البدو فى تحريم فائدة البنوك، و أن أنتشار الجفاف وموت القطعان من الماشية وتلف الزراعة يرجع إلى تعامل البعض مع قروض البنوك عقيدة متأصلة فى فكر

المرأة البدوية في الأنشطة الاقتصادية في إطار محدد للغاية .

ثانياً: مستوى مشاركة المرأة البدوية في اتخاذ القرار

1- مستوى مشاركة المرأة في القرارات الاسرية

تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (14) إلى أن المدى النظري لهذا المؤشر قد تراوح بين (10- 30 درجة) بمتوسط حسابي قدره 21.14 درجة، وانحراف معياري 4.11 درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهن. اتضح أن نحو 64.3% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة للمؤشر (17- 23 درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (24- 30 درجة) نحو 21.4%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (10- 16 درجة) نحو 14.3% من إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول (14).

يتضح من نتائج الجدول رقم (14) ان أعلى مستوى مشاركة المرأة البدوية في اتخاذ القرارات الاسرية تأتي في الفئة المتوسطة حيث سجلت نسبة 64.3% وهو ما يشير الى اسهام المرأة البدوية بشكل متوسط في مشاركة اتخاذ القرارات الاسرية وقد يعود ذلك لمكانة الام ودورها الهام في التنشئة الاجتماعية لاولاد ومدى ادراكها بمصلحة الاسرة خاصة المرأة التي يسافر زوجها للعمل في البلاد المجاورة ويترك زوجته تتولى مسؤولية تربية الاولاد وادارة شئون البيت ورعى الاغنام.

جدول رقم (13): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً للدرجة الكلية لامتهالهن للموروثات الثقافية المرتبطة بالجوانب الاقتصادية للمرأة البدوية:

الفئات			المدى الفعلي		
مرتفع	متوسط	منخفض	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأدنى الحد الأعلى
18- 16	أقل من 16	13 - 11			
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
%	%	%	%	%	%

التكنولوجي المنخفض وذلك يرجع الى الإعتقاد الخاطئ من قبل الرجل أحيانا بأن عمل المرأة خارج المنزل سيفقد الرجل تحديداً إمتيازاته الشخصية

أ- مستوى الامتثال للموروثات الثقافية المعوقة للجوانب الاقتصادية للمرأة البدوية:

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى أن المدى الفعلي لهذا المؤشر قد تراوح بين (11- 18 درجة) بمتوسط حسابي قدره 14.4 درجة، وانحراف معياري 1.37 درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهن. اتضح أن نحو 58.9% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة للمؤشر (14 - أقل من 16 درجة)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (11- 13 درجة) نحو 25%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (16- 18 درجة) نحو 16.1% من إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول (13).

وتشير البيانات الواردة بالجدول أن 16% من المبحوثات لديهن مستوى أمتثال مرتفع وأن 59% لديهن مستوى أمتثال متوسط في حين أن 25% لديهن مستوى أمتثال منخفض.

وهو ما يوضح أن للمرأة دور هام في العملية الاقتصادية في المنزل وهو الانتاج سواء من تربية الدواجن والاعنام التي توفر الغذاء الحيواني للاسرة، وبذلك وضعت الموروثات الثقافية لدى المجتمع البدوي

**Some cultural legacies restrict Bedouin women's participation in decision- .....**

المدى النظري		الفئات	
الحد الأدنى الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
11	18	14,38	1.35
84	25	198	58.9
84	25	198	58.9
16.1	54	16.1	54

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

جدول رقم (14): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة المشاركة في صنع القرارات الأسرية .

المدى النظري		الفئات	
الحد الأدنى الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
11	18	14,38	1.35
84	25	198	58.9
84	25	198	58.9
16.1	54	16.1	54

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

3- مستوى مشاركة المرأة في العملية السياسية  
توضح نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم ( 16 ) إلى أن المدى النظري لهذا المؤشر قد تراوح بين (9- 27 درجة) بمتوسط حسابي قدره 15.39 درجة، وانحراف معياري 4.47 درجة. ويتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن نحو 62.5% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة للمؤشر (9- 14 درجة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (15- 21 درجة) نحو 21.4%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (20- فأكثر) نحو 16.1% من إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول (16).

يتضح من الجدول رقم (16) أن درجة إسهام المرأة البدوية في المشاركة في العملية السياسية تأتي بدرجة منخفضة حيث وصلت النسبة إلى 62.5% وهي اعلي فئة وهو ما يوضح ضعف مشاركة المرأة في العملية السياسية ويلعب التراث الثقافي دوراً هاماً في العملية السياسية بما يحتوي على العديد من القيود التي تمنع المرأة في المشاركة في الانتخابات أو الانتماء إلى حزب سياسي أو حضور ندوات أو مؤتمرات سياسية ، ولكن اعتزازها بقيمتها تجعلها تشارك أحياناً لفوز احد المرشحين من نفس القبيلة ، وتشكل الأمية عائق هام

2- مستوى مشاركة المرأة في الأنشطة المجتمعية الأهلية والمنظمات الرسمية  
تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم ( 15 ) إلى أن المدى النظري لهذا المؤشر قد تراوح بين (8- 24 درجة) بمتوسط حسابي قدره 14.48 درجة، وانحراف معياري 3.7 درجة. ويتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن نحو 57.2% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة للمؤشر (8- 13 درجة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (14- 19) نحو 32.1%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (20- فأكثر) نحو 10.7% من إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول ( 15).

يتضح من الجدول رقم (15) أن درجة إسهام المرأة البدوية في المشاركة في الأنشطة المجتمعية الأهلية والمنظمات الرسمية تأتي بدرجة منخفضة حيث وصلت النسبة إلى 57.2% من العينة وهو ما يوضح ضعف مشاركة المرأة وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى التعليم الذي يشكل بعد هام وكبير في عملية المشاركة وأيضاً العزلة الجغرافية بين الكفور والنجوع هذا بالإضافة إلى الموروثات الثقافية التي تحد من عدم خروج المرأة من بيتها إلا للضرورة.

فرضت نفسها على المرأة في عدم خروجها من المنزل إلا  
 ضرورة وبأمر زوجها .  
 وعلى ذلك يتضح أن الموروثات الثقافية في المجتمع  
 البدوي من قيم ومعتقدات وسلوكيات وعادات وتقاليد  
 جدول رقم (15): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة المشاركة في الأنشطة المجتمعية الأهلية والمنظمات  
 الرسمية

المدى النظري		الانحراف		المتوسط		الحد الأدنى الحد الأعلى	
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري	منخفض	متوسط	مرتفع	المدى النظري
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
8	24	14.48	3.7	192	57.2	108	32.1
19	57.2	14	32.1	36	10.7	20	57.2

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

جدول رقم (16): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة المشاركة في العملية السياسية

المدى النظري		الانحراف		المتوسط		الحد الأدنى الحد الأعلى	
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري	منخفض	متوسط	مرتفع	المدى النظري
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
9	27	15.39	4.47	210	62.5	72	21.4
16	48.5	14	42.9	54	16.1	20	61.5

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

يوضح ضعف مشاركة المرأة في المشروعات التنموية  
 سواء تنمية زراعية، صناعية، ثروة حيوانية ، التعامل مع  
 البنوك، بينما وصلت النسبة 21.4% مستوى مشاركة  
 متوسط في حين أن 14% من العينة كانت مشاركتهم  
 مرتفعة.

يتضح مما سبق أن الموروثات الثقافية لدى المجتمع  
 البدوي قد أحاطت المرأة البدوية نشاط في إطار محدد  
 للغاية .

ثالثاً: العلاقة بين درجة إمتثال المبحوثات للمورثات  
 الثقافية والدرجة الكلية لمشاركة المرأة في  
 إتخاذ القرار

يوضح نتائج جدول رقم (18) وجود علاقة ارتباطية  
 عكسية بين الدرجة الاجمالية لمشاركة للمبحوثات في  
 إتخاذ القرار ودرجة امتثال المرأه البدوية المورثات  
 الثقافية المرتبطة بكل من العملية التعليمية، عادات

4- مستوى مشاركة المرأه في العملية الاقتصادية  
 تبين نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم  
 (17) إلى أن المدى النظري لهذا المؤشر قد تراوح بين  
 (8- 24 درجة) بمتوسط حسابي قدره 13.98 درجة،  
 وانحراف معياري 3.79 درجة. ويتقسيم هذا المدى علي  
 ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى  
 وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن  
 نحو 64.3% من إجمالي العينة يقعون في الفئة  
 المنخفضة للمؤشر (8- 13 درجة)، في حين تمثل الفئة  
 المتوسطة (14- 19 درجة) نحو 21.4%، بينما يقع  
 في الفئة المرتفعة (20- فأكثر) نحو 14.3% من  
 إجمالي عينة الدراسة علي النحو الموضح بالجدول  
 (17).

يتضح من الجدول رقم (17) أن درجة إسهام المرأة  
 البدوية في المشاركة في العملية الاقتصادية تأتي بدرجة  
 منخفضة حيث وصلت النسبة الي 64.3% وهو ما

## Some cultural legacies restrict Bedouin women's participation in decision- .....

وتقاليد زواج الفتاه البدوية، عمل المرأة خارج المنزل عند مستوى معنويه 0,01 ودرجة امتثال المرأه البدوية للموروثات الثقافية المرتبطة بكل من مكانة المرأة وسيادتها، بالعملية الزراعية والرعي، الجوانب الاقتصادية جدول رقم (17): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة المشاركة في العملية الاقتصادية.

المدى النظري		الفئات			
الحد الأدنى الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	منخفض	متوسط	مرتفع
عدد	%	عدد	%	عدد	%
8	24	3.79	8 - 13	14 - 19	20 - فأكثر
216	64.3	72	21.4	48	14.3

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

جدول رقم (18): يوضح معاملات الارتباط البسيط بين الموروثات الثقافية للمرأة البدوية المدروسة و الدرجة الأجمالية لمشاركتهن في اتخاذ القرار

رقم الفرض	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
1	الموروثات المرتبطة بالعملية التعليمية	-0.510**
2	الموروثات المرتبطة بعادات وتقاليد الزواج للفتاة البدوية	-0.287**
3	الموروثات المرتبطة بالعملية بعمل المرأة خارج المنزل	-0.375**
4	الموروثات الثقافية المرتبطة بمكانة المرأة وسيادتها	-0.135*
5	الموروثات الثقافية المرتبطة بالعملية الزراعية والرعي	-0.113*
6	الموروثات الثقافية المرتبطة بالجوانب الاقتصادية بالمجتمع البدوي	-0.139*

المصدر: جمعت وحسبت من خلال الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

\*\* معنوي عند مستوى 0.01 \* معنوي عند مستوى 0.05

(كمغيرات مستقلة) ،فى تفسير التباين فى الدرجة الاجمالية لمشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار ( كمتغير تابع ) واستخدم نموذج التحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لاختبار صحة هذا الفرض.

وتشير النتائج الواردة بجدول رقم ( 19 ) الى معنوية نموذج التحليل الانحدارى المتدرج الصاعد حتى الخطوه الثالثة، وقد بلغت قيمة F المحسوبة 55,88 وهى معنوية عند المستوى الاحتمالى 0,01 وهذا يعنى أن هناك ثلاث انماط من الموروثات الثقافية ( كمتغيرات مستقلة ) تؤثر فى الدرجة الاجمالية لمشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار ، ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ( R ) 0,579 ، وقيمة معامل التحديد المعدل

رابعاً: الاهمية النسبية لدرجة امتثال المرأه البدوية للموروثات الثقافية والمؤثرة فى الدرجة الاجمالية لمشاركتهن فى اتخاذ القرار

لتحديد الموروثات الثقافية المقيدة للمرأه البدوية والمؤثرة على الدرجة الاجمالية لمشاركتهن فى اتخاذ القرار، كان من الضرورى اختبار الفرض النظرى الذى تم اختباره بالفرض الاحصائى التالى : لاتسهم درجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المقيدة فى مجالات العملية التعليمية، عادات وتقاليد الزواج للفتاة البدوية، عمل المرأة خارج المنزل، مكانة المرأة وسيادتها، العملية الزراعية، العملية الاقتصادية،

بالعملية التعليمية ، و 6,2 % الى الموروثات المرتبطة بعمل المرأة البدوية خارج المنزل، و 1,4% الى الموروثات المرتبطة بعادات وتقاليد زواج الفتاه البدوية .

قد بلغت 0,336 مما يعنى ان الموروثات الثقافية الثلاث المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجة مشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار 33,6% يعزى 26% الى الموروثات الثقافية المرتبطة

جدول رقم (19): نتائج التحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-Wise لتحديد الاهمية النسبية للموروثات الثقافية المقيدة للمرأة البدوية والمؤثرة فى درجة مشاركتهم فى اتخاذ القرار

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد المعدل	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة " ف "
الخطوة الأولى	الموروثات المرتبطة بالعملية التعليمية	0.510	0.260	26	0.258	**117.331
الخطوة الثانية	الموروثات المرتبطة بعمل المرأة خارج المنزل	0.568	0.322	6.2	0.318	**79.231
الخطوة الثالثة	الموروثات المرتبطة بعادات وتقاليد الزواج للفتاة البدوية	0.579	0.336	1.4	0.330	**55.888

المصدر: جمعت وحسبت من خلال الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

وذلك بتكرار لكل منهما 287، 283 درجة وبنسبة مئوية 85.0 ، 84.3 على الترتيب وهو ما يشير الى رغبتهم فى زيادة التعلم والفضاء على الامية التى شكلت نحو 40% من عينة الدراسة.

2- المقترحات المرتبطة بالاسرة : مستوى تعليم الزوج، بنسبة مئوية قدرها 85% ، ثم التفاهم بين الزوجين، ومدى خروج المرأة والمشاركة فى الحياه العامة والعمل، لكل من العبارتين بنسبه 81% على الترتيب وهو ما يشير الى بوادر تغير ثقافى قد تطرق فى الاسره البدوية وقد يرجع ذلك لارتفاع نسب المتعلمين منهن وانتشار الاسر النووية بنسب مرتفعة كما بينت نتائج الدراسة.

3- الجوانب الاجتماعية والثقافية: ان يكون للاعلام دورا فى ابراز توعية المرأة البدوية مع عرض لنماذج فعالة فى المجتمع، ثم انتشار دور الثقافة فى المحافظة والمراكز الادارية بشكل كبير، وذلك بتكرار 278 ، 271 درجة ونسبه مئوية بلغت نحو 82%، 80% على الترتيب وهو ما يشير الى ارتفاع وعى المرأة البدوية، وتقصير دور الاعلام فى وصف الحياه البدوية.

وبصفة عامة فان النتائج تشير الى ان الموروثات الثقافية المقيدة للمرأة البدوية والواردة بهذه الدراسة تستطيع تفسير 33,6% فقط من التباين فى درجة مشاركتهم فى اتخاذ القرار، اما باقى النسبة التى تبلغ 66,4% ترجع الى متغيرات اخرى لم تتضمنها الدراسة، وتحتاج الى مزيد من البحث والتقصى للتعرف عليهم، وكذلك تطوير طرق قياس الموروثات الثقافية الواردة بهذه الدراسة والذي من شأنه يزيد من قدرتها التفسيرية.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى المتعلق بالفرض النظرى بالنسبة للموروثات - سالفه الذكر - والتى ثبت تأثيرها فى درجة مشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار.

خامسا: مقترحات المبحوثات لزيادة مشاركة المرأة فى اتخاذ القرار

• تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (20) مقترحات المبحوثات لزيادة مشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار فى العملية التعليمية كما يلى :

1- العملية التعليمية: توفير وجبات للاطفال بالمدارس، ثم ضرورة زيادة أعداد المدرسات والمدرسين،

**Some cultural legacies restrict Bedouin women's participation in decision- .....**

لبعض الرائدات البدويات العاملة في منظمات المجتمع المدني، وبذلك بتكرار 266، 263 ونسبة مئوية بلغت نحو 79%، وهو ما يشير وجود وعى سياسى لدى المرأة البدوية ولكنها لتثقها فى بنى قبيلتها تفضل بعض المبحوثات ترشيح احد ابنائها فى القبيلة، وهو ما يوضح انتمائها القبلى، وعدم معرفتها ببرامج المرشحين الاخرين من الحضر.

4- العملية الاقتصادية: تنمية مهارات المرأة بالاعمال اليدوية، ثم ضرورة توفير فرص عمل كافية للنساء بالقرية، وذلك بتكرار 276، 271 ونسبة مئوية بلغت 81.2%، 80.2% على الترتيب وهوما يشير الى مهارة المرأة البدوية فى الاعمال اليدوية حيث اكدت نتائج هذه الدراسة ان 33% من المبحوثات تعمل بالحرف اليدوية.

5- الجوانب السياسية : قيام مراكز البحوث بعقد دورات لتوعية المرأة سياسيا، ثم عرض نماذج مشرفة

جدول رقم (20): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لمقترحاتهن لزيادة مشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار

ك	%	1- فى العملية التعليمية
251	74.7	• ضرورة توفير مدارس أو فصول محو أمية كافية بالقرى
283	84.3	• ضرورة زيادة أعداد المدرسات والمدرسين
287	85.0	• توفير وجبات للاطفال بالمدارس
270	80.3	• حث اولياء الامور على أهمية التعليم وعدم تسريب او انقطاع التلاميذ عن المدرسة
ك	%	2- فى العملية الاقتصادية
262	77.8	• عرض نماذج من المشروعات الصغيرة تناسب المرأة البدوية
276	81.2	• تنمية مهارات المرأة بالاعمال اليدوية
268	79.7	• ضرورة توفير أسواق قريبة للقرية
258	76.9	• حث الأزواج على دخول المرأة سوق العمل
271	80.7	• ضرورة توفير فرص عمل كافية للنساء بالقرية
ك	%	3- فى الجوانب الاجتماعية والثقافية
261	77.5	• حث الفتيات على التعليم واقتناع اولياء الامور بضرورة الاستمرار
238	70.4	• انتداب شيوخ الازهر لشرح سماحة الدين الاسلامى وحقوق المرأة فى الاسلام
270	80.1	• انتشار دور الثقافة فى المحافظة والمراكز الادارية بشكل كبير
259	77.0	• تخفيض أسعار الكتب والمجلات للمرأة
224	66.0	• البعد عن العادات والتقاليد غير الصحيحة
278	82.0	• ان يكون للاعلام دورا فى ابراز توعية المرأة البدوية مع عرض لنماذج فعالة فى المجتمع
ك	%	4- فى الجوانب السياسية
257	76.0	• زيادة مشاركة المرأة بالشئون السياسية
241	71.0	• زيادة الاهتمام بمشاركة المرأة فى العملية الانتخابية
266	79.0	• قيام مراكز البحوث بعقد دورات لتوعية المرأة سياسيا
263	78.0	• عرض نماذج مشرفة لبعض الرائدات البدويات العاملة فى منظمات المجتمع المدني
ك	%	هـ- العوامل المرتبطة بالاسرة

81.0	275	• التفاهم بين الزوجين
79.0	266	• الثقة بالنفس والخبرة في ادارة شئون المنزل
85.0	287	• مستوى تعليم الزوج
81.0	275	• مدى خروج المرأة والمشاركة في الحياه العامة والعمل

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

2- اوضحت الدراسة ان نسبة 33% من المبحوثات تعمل بالحرف اليدوية لذا توصى الدراسة إجراء المزيد من البحوث لمعرفة نوعية المشاريع والانشطة التي تستفيد منها المرأة البدوية في إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة، وذلك عن طريق توفير الخامات والتكنولوجيا والتدريب التي تتلاءم مع هذه المشروعات بسعر منخفض للمرأة البدوية مع ضرورة توفير اسواق قريبة لتوزيع المنتج

3- بينت نتائج الدراسة ارتفاع نسب الامية للمرأة البدوية حيث بلغت نحو 40.5 % من حجم عينة الدراسة، وان التعليم المنخفض بلغ نحو 20% من اجمالي عدد المبحوثات ، كما اكدت الدراسة أنه مازالت بعض الموروثات الثقافية تقف عائق أمام قدرة المرأة في التنمية المرتبطة بالعملية التعليمية حيث أن نسبة 39% من المبحوثات لديهن مستوى إمتثال مرتفع و 32% لديهم مستوى امتثال متوسط للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية وإتخاذ القرار، لذا توصى الدراسة ضرورة الاهتمام برفع المستوى التعليمي للمرأة البدوية، والتوسع في توفير فرص التعليم بمختلف مستوياته بالنسبة للفتيات في مجتمع الدراسة وتكثيف الجهود بتوعية الأهالي بأهمية تعليم الإناث والتحاقهم بالمدارس في جميع المراحل التعليم وتوفير مدرسات بكافة التخصصات وفصول محو الامية ،وذلك لتغيير المفاهيم والسلوكيات الخاطئة في المجتمع عامة وضد المرأة خاصة .

4- اظهرت نتائج الدراسة ارتفاع درجة امتثال المرأة البدوية للموروثات الثقافية المرتبطة بعبادات وتقاليد زواج الفتاة لدى المرأة البدوية، حيث وصلت النسبة نحو 70.4 % ، وارتفاع درجة امتثال المبحوثات

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان هناك تغير ثقافي نسبي للمرأة في المجتمع البدوي وقد يرجع ذلك الى اهتمام البدو في الوقت الحالي بتعليم الفتيات مما له اثر في رفع الوعي لدى المرأة البدوية في مجالات الحياه المختلفة، والبعد عن العادات والتقاليد الغير صحيحة ، ومن هنا لا بد للمراكز البحثية من ان يكون لها دور هام في توعية المرأة البدوية بجانب دور الاعلام لحث المرأة البدوية بالمشاركة الايجابية في العملية الانتخابية ، مع زيادة مجهودات الحكومة والقطاع الخاص والاهالي في توفير فرص عمل من خلال مشروعات تنموية قريبة من قرى التجمعات البدوية حتى تستطع ان تسهم المرأة في مشاركتها لهذه المشروعات.

#### توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التي قد تفيد المهتمين بقضايا المرأة وخاصة المرأة البدوية والمتعلقة بدرجة امتثالها للموروثات الثقافية وبصفة خاصة الموروثات الثقافية المقيدة لها، وعلاقتها ببعض مشاركتها في اتخاذ القرار.

1- اوضحت نتائج الدراسة انخفاض مستوى إسهام المرأة البدوية في المشاركة في العملية الاقتصادية بنسبة 64.3% وهو ما يوضح ضعف مشاركة المرأة في المشروعات التنموية لذا توصى الدراسة ضرورة توفير مشاريع تنموية تخدم أهداف القرى البدوية، وإبراز دور المرأة البدوية في مجال المشروعات الصغيرة المنتجة عن طريق توفير الدعم اللازم للمشاريع التنموية وتوفير التسويق اللازم لتلك المشاريع

البدوى ويأتى فى مقدمتهم الشيوخ ، رؤساء القبائل، الرائدات فى المجتمع البدوى مما لهم نشاط فى منظمات المجتمع المدنى ، المرشدين الزراعيين و الوافدين، مع تفعيل دور الاجهزة والمنظمات الحكومية الموجودة بالمجتمع الصحراوى، لتقليل حدة التأثيرات السلبية للموروثات الثقافية المقيدة لمشاركة المرأة البدوية فى اتخاذ القرار، وعمل حملات توعوية تثقيفية للمرأة البدوية فى شتى المجالات.

#### قائمة المراجع العربية والاجنبية

##### اولا : المراجع العربية

1. عبد المعطي، حسن مصطفى، اتجاهات الأمهات نحو رعاية الطفل وحياة الأسرة، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، 25-28 مارس، القاهرة، 1988، ص75
2. نور الدين ، سامي عبد السميع ، موجبات وأساليب إجرائية لتفعيل دور الجمعيات الحكومية فى تمكّن الإناث من حقهن فى التعليم- القاهرة - جمعية التنمية الصحية والبيئة ، 1999، ص5.
3. سامية الساعاتي ، علم اجتماع المرأة ، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، 2001، ص80
4. سلوى المهدي، محمد الموروثات الثقافية والتغير فى نظام الزواج دراسة ميدانية مقارنة بين المجتمعين المصري والسعودي، جامعة جنوب الوادى ، 2016
5. حسن، عبد الباسط، أصول البحث الاجتماعى، القاهرة ، مكتبة وهبه، 1998، ص187.
6. محمد، عبد السلام إبراهيم، دور التنشئة الاجتماعية المتصلة بحفظ الخصوصية التضامن القبائل الكنوز بمحافظة أسوان، مجلة كلية الآداب بقا العدد الثاني عشر، المجلد الثاني 2002، ص174.

للموروثات الثقافية المقيدة لعمل المراه خارج المنزل حيث بلغت نحو 81% مما اثر بالسلب فى مشاركتهن فى اتخاذ القرار المتلق بتلك المجالين، لذا توصى الدراسة. إتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة فى صنع القرار بنسبة أعلى فى النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية و التي تتعلق بمجتمعها المحلى. وزيادة التوعية بأهمية البعد عن العادات والتقاليد غير الصحيحة. وذلك عن طريق زيادة برامج التوعية الثقافية، الدورات التدريبية وزيادة برامج الوعي الديني ،

5- اكدت نتائج الدراسة مستوى إسهام المرأة البدوية فى المشاركة فى العملية السياسية تأتى بدرجة منخفضة حيث وصلت النسبة إلى 62.5% وهو ما يوضح ضعف مشاركة المرأة فى العملية السياسية، لذا توصى الدراسة بضرورة عمل حملات توعية ضد تأثيرالموروثات الثقافية السلبي على المرأة البدوية من الجانب السياسى، العمل على زيادة الاهتمام بمشاركة المرأة فى العملية الانتخابية مع عرض نماذج مشرفة لبعض الرائدات البدويات العاملة فى منظمات المجتمع المدنى، و قيام المراكز البحثيه بعقد دورات لتوعية المرأة سياسيا.

6- اوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الدرجة الاجمالية لمشاركة للمبحوثات فى إتخاذ القرار ودرجة امتثال المراه البدوية الموروثات الثقافية المرتبطة بكل من العملية التعليمية، عادات وتقاليد زواج الفتاه البدوية، عمل المرأة خارج المنزل عند مستوى معنويه 0.01 ودرجة امتثال المراه البدوية للموروثات الثقافية المرتبطة بكل من مكانة المرأة وسيادتها، بالعملية الزراعية والرعي، الجوانب الاقتصادية بالمجتمع البدوي، عند معنوية 0.05 ، وهذا يعنى ان ارتفاع درجة امتثال المراه البدوية للموروثات الثقافية مما يؤدي الى انخفاض درجة مشاركتهن فى اتخاذ القرار، لذا توصى الدراسة بضرورة الاهتمام بدور وكلاء التغير فى المجتمع

7. عماد ، عبد الغنى، سوسيولوجيا الثقافة " المفاهيم والاشكاليات من الحداثة الى العولمة"، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية ، 2006، ص 319
8. عزة صيام، أحمد ، المرأة والمجتمع المدني في مصر، دراسة سوسيولوجية تحليلية لأدوار المرأة في المنظمات الأهلية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس ،سبتمبر ، 2005 .
9. فادية الجولاني، عمر، التغيير الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، 1997.
10. عبد المالك، كامل، احمد عبد الموجود ، كامل كمال، المعوقات الثقافية للتنمية بالمجتمعات الصحراوية دراسة انربولوجية في محافظة مطروح ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، 2014 .
11. اللجنة العالمية للثقافة والتنمية ، التنوع البشري الخلاق ، الطبعة العربية ، القاهرة . المجلس الاعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة ، رقم 27، 1997.
12. محافظة مطروح ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات الاحصائيات ، 2017 .
13. الخشاب، مصطفى، دراسة المجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، 1987
14. عبد الجواد، مصطفى خلف نظرية علم الاجتماع المعاصر"، دار المسيرة ،عمان، 2009 .
15. حسن، منصور مغاوري، و عيشه أحمد خليل، دراسة تحليلية لأهم مؤشرات التنمية البشرية للمرأة الريفية في مصر، مكتبة المجلس القومي للمرأة، 7 إبريل 2005.
16. المؤتمر القومي الثالث للمرأة، 14-16 مارس، المنوفية، تقارير محافظة القليوبية، قنا، الأقصر، 1998.
17. نشوى علي، محمد أبو السعود، المحددات الاجتماعية والاقتصادية لتمكين المرأة في المجتمع الريفي في مصر، تحليل سيوسولوجي دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2001 ،

#### ثانيا :المراجع الأجنبية

- 1- Dube, S. C., India's changing villages , Human Factor in community development , London , Routledge & Kegan Paul , Ltd., 1969 , p. 132.
- 2- Gordon, el., American Studies, A Conceptual Approach, AMSCO School, Publicans, New York, 1980. P.38.
- 3- ICOMOS International Cultural Tourism, Principles and Guidelines For Managing Tourism at Places of Cultural and Heritage, 2002.

**SOME CULTURAL LEGACIES RESTRICT BEDOUIN  
WOMEN'S PARTICIPATION IN DECISION-MAKING:  
A FIELD STUDY AT THE CENTER OF NEGELA  
IN MATROUH GOVERNORATE**

A. A. Refae<sup>(1)</sup>, Randa Y. Mohamed<sup>(1)</sup> and A. M. E. Sallam<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> Department of Social Studies - Desert Research Center

<sup>(2)</sup> Extension Department - Desert Research Center

**ABSTRACT:** *The study aimed to identify some of the cultural heritage restricted to the participation of Bedouin women in decision-making and to achieve the objectives of the study. The questionnaire was used to collect data from two villages in Al-Negela Center in Matruh governorate through a simple random sample of 336 subjects. A number of statistical methods were used to analyze the data and to clarify the results of the study including the methods of descriptive statistics and the simple correlation coefficient of Liprson, as well as the gradual step-wise analysis of step-wise, the study has reached several results, the most important of which are:*

- 1- *High level of compliance of 39%, 38%, 46%, 38% and 38% of respondents with the cultural heritage associated with: the educational process, the customs and traditions of the marriage of the Bedouin girl, the work of Bedouin women outside the home, the status of Bedouin women, Ranking.*
- 2- *The participation of 57.2%, 62.5%, and 64.3% of the respondents in both the civil and official community activities, the political process and the economic process, respectively.*
- 3- *The results of the step-wise regression analysis indicate that three independent variables have contributed to the interpretation of the difference in the level of participation of Bedouin women in decision-making: the inheritance associated with the educational process, the legacies associated with the work of women outside the home, the legacies associated with customs and traditions. The average fertility coefficient was 0.336, meaning that these combined variables explain 33.6% of the variation in the level of participation of Bedouin women in decision making. The study ended with a discussion of proposals to help increase the participation of Bedouin women in decision-making, and to propose some recommendations in this regard.*

**Key words:** *Cultural heritage, participation, Bedouin women, decision making.*

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ أماني أحمد محمد الشرنوبى مركز بحوث الصحراء - القاهرة

أ.د/ فرحات عبد السيد محمد كلية الزراعة - جامعة المنوفية

